

مِنْ أَجْلِ تَقَاةِ شِيعَةِ زَهْرَائِيَّةِ أَصِيلَةَ      مِنْ أَجْلِ نَهْضَةِ تَقَاةِ حُسَيْنِيَّةِ زَهْرَائِيَّةِ مُتَحَضِّرَةَ

مِنْ أَجْلِ وَعْيِ مَهْدَوِيِّ زَهْرَائِيِّ رَاقُ

بِرَنَامَج

يَا خَادِمَ الْحُسَيْنِ

اعْرِفْ ثُمَّ اخْدَمْ

عَبْدُ الْحَلِيمِ الْغَزِّيِّ

منشورات موقع القمر

# بَرْنَامِجٌ يَا خَادِمَ الْحُسَيْنِ اعْرِفْ ثُمَّ اخْدَمْ

بَرْنَامِجٌ تَلْفِزِيونِي عَرَضَتْهُ قَنَاةُ الْقَمَرِ الْفَضَائِيَّةِ

وَبطَرِيقَةِ الْبَثِّ الْمَبَاشِرِ

الْحَلَقَةُ (7)

يَوْمَ الْجُمُعَةِ

بِتَارِيخِ: 27 مَحْرَمِ 1441 هـ

الموافق: 2019/9/27 م

يا زفره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بِرْنَامَج

يَا خَادِمَ الْحُسَيْنِ

اعْرِفْ نَمَّ اِخْدَمُ

سَلَامٌ سَلَامٌ عَلٰى بَقِيَّةِ اللّٰهِ . . .

وَقِي اللّٰهُ مَشْرُوعَكَ الْعَظِيمِ يَا اِمَامَ مِنْ سَفَاهِنَا

وَنَصْرِكَ عَلٰى كِبَارِ سَفَهَائِنَا فِي غَيْبَتِكَ وَحُضُورِكَ

نَحْنُ الَّذِيْنَ نَدَّعِيْ اَنْنَا شِيْعَتُكَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْكَ

يا زَهْرَاءَ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجزرةٌ مجزرةٌ!!

يا كربلائيون يا عراقيون يا مَنْ تقولون نحنُ شيعةٌ لعليّ موالون..

شيعةٌ أنتم حقيقيون أم فضائيون!!؟

فضائيون مصطلحٌ من نتاج الحضارةِ الراقيةِ لأحزابنا الشيعيةِ القُطبيّةِ الحاكمةِ  
ولأتباعِ المرجعيةِ الشيعيةِ المعاصرةِ نتاجِ حضارتهم الراقيةِ الفائقةِ في أيامنا هذه..

خلاقون أنتم جدًّا مبدعون!!

أيها الشيعةُ العراقيون..

خلاقون أنتم جدًّا مبدعون!!

أيها الشيعةُ العراقيون في كُلِّ يومٍ بطريقةٍ تُذبحون..

جدًّا مبدعون!!

وتخرجون من حفرةٍ وفي أخرى أسوأ منها على وجوهكم تقعون..

إلى متى يا نوابغِ الدَّهرِ وعباقرةِ العصرِ هكذا تبقون!!؟

العقلاءُ من جحرٍ واحدٍ مرتين لا يلدغون..

حتى متى لا تتعظون!!؟

يا من فدوةِ أرواحكم شمالكم غمان!!؟

من سبائكِكم إلى بابِ الرجاء..

فنونٌ وفنونٌ وبعضُ الفنونِ جنونٌ هكذا يقولون..

يا شيعةُ يا عراقيون إلى متى تُذبحون!!؟

خِرافُ أنتم أم آدميون؟!!

يوماً يذبحكم السقيفيونَ العُمريونَ ذبحاً جماعياً على وجوهكم مكبوبون..

إنَّهم صداميون ناصبيون.. عفلقيون بعثيون سنيون.. قُطيون إخوانيون..

وهايون قاعديون داعشيون.. من كُِّلِّ حَدَبٍ ينسلون..

خلاصة القولِ إنَّهم سقيفيون عُمريون..

هل نحنُ فيما نقول مُشبهون؟! ربَّما!!

يا صاح.. يا صاح إنَّهم أنفسنا الطيِّون!!!

كما يقولُ مراجعنا العظامُ وعلى ذقوننا يضحكون..

قهقهة.. قهقهة.. تسمعون؟!!

إنَّهم على ذقوننا يضحكون..

ويوماً آخر يا شيعةُ يا عراقيون..

في باب الرجاء يدعسكم بأرجلهم المرجعيون الشيعيون..

ما شاء الله ما شاء الله!!

في باب الرجاء وركضة عاشوراء..

صارَ الدينُ مهزلة..

والشعائرُ كوميديا ساخرة..

وركضة طويريج مجزرة..

والشيعةُ هم الشيعةُ صنميون دخيون..

إنَّهم حبابون مؤدَّبون!!

هشاشون بشاشون جدًّا فَرِحون!!

فخيول الموكبِ داستهم بحوافرها وعليهم تجري..

إنَّه موكبُ السلطان، سلطان الدنيا، سلطان الدين..

إنَّهُ موكبُ المرجعِ الأعلى!!

فخيول الموكبِ داستهم بحوافرها وعليهم تجري..

والألسنهُ تلهجُ منهم للحاكمِ للمرجعِ في طولِ العمرِ..

روثُ خيولِ الموكبِ أخذوهُ دواءً.. الشيعةُ تسابقتُ إليهِ وعليه

روثُ خيولِ الموكبِ أخذوهُ دواءً..

أخذوهُ شفاءً...

من كلِّ أمراضِ العصرِ إلا من داءِ الاستحمارِ...

هو منتشرٌ فينا أيما انتشارٍ..

هذي المهزلةُ من أولِ غيبتنا الكبرى ولهذا اليوم لا زالت تسري..

فحكايتنا الديخيَّةُ دوماً دوماً بهذا النحوِ تجري..

سَلامٌ سلامٌ على بقيةِ الله..

وقى الله مشروعك العظيم يا إمام من سفاهتنا..

ونصرَكَ على كبار سفهائنا في غيبتك وحضورك..

نحنُ الذين ندعي أننا شيعتك صلواتُ الله عليك..

سَلامٌ عليكم..

هذه الحلقة السابعة من برنامجنا: يا خادم الحسين اعرف ثم اخدم.

■ اعرف قدر نفسك أولاً.

■ اعرف مخدومك ثانياً.

■ اعرف ماذا يريد منك مخدومك ثالثاً.

■ اعرف الواقع الذي تتحرك فيه خدمتك رابعاً.

ثم بعد ذلك اخدم واخدم واخدم ما دمت حياً، وإلا بصراحة ومن دون مجاملة فأنت سفيهٌ وخدمتك سفاهةٌ بحسبِ منطقِ ثقافةِ محمدٍ وآلِ محمدٍ صلواتُ الله عليهم.

لا زال الحديثُ يتواصلُ فيما يرتبطُ بمجزرةِ باب الرجاء التي حدثت في اليوم العاشر من شهر محرم لسنة 1441 هجري، لا أريد أن أعيد ما تقدّم من كلام، بشكلٍ موجز:

تحدّثُ في الحلقة الماضية عن عدم التخصّص وعدم الكفاءة في الأشخاص الذين اختارهم السيّد السيستاني مسؤولين وخصوصاً المسؤول الأول في العتبة الحسينية، فمن عدم التخصّص، إلى عدم الكفاءة، إلى العمل بقانون (الولاء الشخصي-) المدمر اقتداءً بنفس المرجع، فإن السيّد السيستاني هو الآخر كبقية المراجع فإنهم جميعاً يعملون بقانون (الولاء الشخصي-) بعيداً عن دين الشخص وكفاءته وعلمه ومواهبه، هذا هو الواقع الموجود بين أيدينا ولن تجدوا غير هذا، يكذبونني، هذا تهويش في الكلام، لكن إذا ما ذهبتم وفحصتم ماذا يجري على أرض الواقع فإنكم لن تجدوا غير هذا الذي أتحدّث عنه.

وتسلسل الحديث إلى أن وصلت إلى النتيجة الأخيرة وعندها ختمت الحلقة:

- من أن الشخص -وأنا أتحدّث هنا عن المسؤول الأول- من أن الشخص الذي لا يستأمن على قدسية حرم الحسين ويجري في مكتبه داخل الحرم الحسيني ما يجري من سفاهات لا يمكن أن يستأمن على أرواح زوّار الحسين.

- ومن أن الذي يأتي بعده وهو صهره هو شخص لا يستأمن على كرامة موظفيه، على كرامة زملائه، يكشف عن أدبارهم كي يعبث بها، هذا الذي لا يستأمن على كرامة موظفيه كيف يستأمن على أرواح زوّار الحسين وعلى أعراضهم وعلى أعراض الشهداء الذين قُتلوا في معاركهم مع داعش؟!!

- وإن أشخاصاً يكشفون عن أدبارهم أمام الآخرين كي يوقع الموقّع على أدبارهم هؤلاء لا يستأمنون على مؤخراتهم فكيف يستأمنون على أرواح زوّار الحسين؟! أكان عددهم قليلاً أم كان كثيراً.

هذه النتيجة التي وصلت إليها: مجموعة تُدير العتبة الحسينية بهذا المستوى كيف يمكن أن تستأمن على أرواح زوّار الحسين وهذا هو الذي حدث.

إلى هذه النقطة قد وصلت في الحلقة الماضية وسأكمل ما بقي من الحديث، لا أدري هل تكفي هذه الحلقة أم أنني بحاجة إلى حلقة أخرى، أنا وأنتم والوقت وهذه المطالب التي بين يدي.

صار واضحاً من أن المسؤولين في العتبة الحسينية، وأنا أتحدّث عن الصف الأول من المسؤولين، يفتقدون إلى الأهلية التي تؤهلهم أن يكونوا في هذا المكان وكُل ذلك بسبب السيّد السيستاني، هذه اختياراته، اختياراته هو شخصياً، اختيارات ولده المتحكّم بكُل الأمور، اختيارات لجنة هو عينها، بالنتيجة الأمر يعود إليه، كما يقولون في عالم الفلسفة من أن ما بالعرض يعود إلى ما بالذات، فكُل هذا عرضي، الأصل في الموضوع هو أنه السيّد السيستاني، مسؤولون بهذه المواصفات لا يتوقّع منهم أن ينجحوا في عملهم، نتيجتهم الفشل، ليس هناك من نجاح، هم يريدون أن يسموا فشلهم نجاحاً هذا أمر راجع إليهم، مثلما كان صدام يسمي هزائمه انتصارات، العرب بشكل عام يسمون هزائمهم انتصارات، وحتى أحزابنا الشيعية الدينية زمن المعارضة كانت تسمي هزائمها انتصارات، هذه القضية شائعة في ثقافتنا العربية والإسلامية المستدبرة، الثقافة الإسلامية ليست نسبة إلى إسلام محمد وآل محمد وإنما تنسب إلى هذا الإسلام الذي أنتجته السقيفة، وفي أجوائنا الشيعية أنتج مراجع الشيعة عبر تاريخ عصر الغيبة الكبرى، فلا أتحدّث هنا عن إسلام محمد وآل محمد.

أحد الأخوة من زوّار الحسين في كربلاء بعثَ إلينا بهذه الرسالة يقول فيها: (البارحة ليلة الجمعة - يبدو أنّه بعد أن شاهد الحلقة ذهب لزيارة الإمام الحسين، يبدو، يبدو لي هذا- البارحة ليلة الجمعة كنتُ أزور الإمام الحسين عليه السلام وسمعتُ أحد المشايخ المعممين يتكلّم بالمايكروفون بين الصلاتين وبغضبٍ يقول: العتبة الحسينية تتعرض لهجوم إعلامي - يبدو أنّه يقصدني وربما يقصدُ غيري، لا أدري، ليس هذا مهمّاً عندي، وإمّا أريد أن أصل إلى نهاية كلامه- العتبة الحسينية تتعرض لهجوم إعلامي ونحن ما عندنا إعلام، إعلامنا هزيلٌ وفاشل) هو هذا الذي أنا أقوله، فلماذا أنتَ غاضبٌ إذًا؟! فأنتَ تُقررُ ما أنا قُلته، قُلْتُ من أنكم فاشلون، والإعلام هو جزء من مسؤولية هذه المؤسسة، فإعلامكم فاشل، وتخطيطكم فاشل، وإدارتكم للمواكب وللزياراتِ إدارةٌ فاشلة، والنتيجة واضحةٌ عند باب الرجاء، فلماذا أنتَ غاضبٌ من قول الحقيقة؟! ما أنتَ تُردّد نفس كلامي.

هكذا يقول هذا الشيخ المعمّم: (العتبة الحسينية تتعرض لهجوم إعلامي ونحن ما عندنا إعلام، إعلامنا هزيلٌ وفاشل) أنتم فاشلون في كلِّ شيء، أنتم فاشلون حتّى في قراءة صلاتكم، الذين يأمون المصلين في العتبة الحسينية وفي سائر العتبات قراءتهم ليست بالمستوى المطلوب، قراءتهم في الصلاة، أنتم فاشلون في كلِّ شيء فلماذا أنتَ غاضبٌ؟! وشهد شاهدٌ من أهلها: (إعلامنا هزيلٌ وفاشل) والحقيقة كذلك، وسأريك مصاديق من هذا الإعلام الهزيل الفاشل في هذه الحلقة، في الحلقات القادمة، لا أدري، بحسب الوقت.

فهؤلاء لا يستطيعون أن ينجحوا، هؤلاء ينجحون في الفشل ويفشلون في النجاح، الواقع هو الذي يحدثنا عن ذلك، هم يصفون أعمالهم بالنجاح، هذا شأنهم، مثلما يصفُ صدام، يصفُ العرب هزائمهم بالانتصارات، ويطلبُ الإعلام ويقولون ما يقولون ولا يستطيعُ أحدٌ أن يعترض على صدام وأمثاله، وكذلك لا يستطيعُ أحدٌ في العراق أن يعترض على هؤلاء.

ما هي النتائج التي حقّقوها!؟

النتائج التي حقّقوها سأجعلُ حديثي عنها في اتّجاهين:

الاتّجاه الأول: فيما حقّقوا من أمورٍ ثابتة.

ما قاموا به من بناء ومن إضافات ومن توسعة للعتبة الحسينية أو للعتبة العباسية، الحديث مرّكزٌ هنا على العتبة الحسينية وهو بنفسه ينجر على بقية العتبات فهم كلّهم في الهوى سوى، مثلما نقول في تعابيرنا الشعبية العراقية: (من نفس القاينه) الاتّجاه الأول في حديثي سيكون عمّا أنتجوه من فشلٍ ثابتٍ واضح.

أنا أقول لهؤلاء: حينما استلمتم المسؤولية قبل أن تفعلوا أيّ شيء وفقاً لأيّ منظارٍ كنتم تُفكّرون؟ أمرٌ بهذه الضخامة، إنّها العتبة الحسينية التي يفترض أن تكون مركز الإشعاع الحسيني المهدي، سأعودُ إلى هذا الموضوع في حلقة خاصة به، لكنني أتحدّثُ هنا بالإجمال، سأعودُ إلى هذا الموضوع وبالتفصيل، ما هو مرادي من أن العتبة الحسينية لابدّ أن تكون مركزاً حقيقياً للإشعاع الحسيني المهدي.

فأنا أسأل هؤلاء: كيف كنتم تُفكّرون؟! إذا كنتم تُفكّرون وفقاً للسياق التاريخي فهل عندكم فكرةٌ عن تاريخ العمارة الحسينية أو لا؟! في ذلك الوقت، في الوقت الذي بدأتُم تُخطّطون لعملكم، أكان الذي خطّط هو شخصٌ

واحد أم كانوا أكثر؟! هل نظرتم إلى الجانب التاريخي مثلاً وكيف نشأت العمارة الحسينية عبر التاريخ؟! ما قبر الحسين في أول أمره كان قبراً منفرداً في هذه الصحراء، وبعد مدة وضعوا عليه سقيفةً، إنها سقيفة متواضعة، يحتمون بها من الشمس الذين يأتون لزيارته، وكانت سقيفة صغيرة ثم توسعت، وبدأت العمارة الحسينية تتطور بتطور الزمن وتتسع بحسب كثرة الزائرين وكثرة القادمين وهذا هو الشيء المنطقي، فكان يفترض بكم إذا أردتم أن تفكروا بهذه الطريقة وهي طريقة لا بأس بها وإن كانت متخلفة لكن لا بأس بها، أن تفكروا كيف أن السابقين الذين عمروا المزار الحسيني كيف أنهم خططوا وكيف أنهم عمروا، فكانوا يخططون ويعمرون بحسب الحاجة، ففي زمن كزماننا وقد ولى النظام البعثي الصدامي المجرم وصار للشيعة من السلطة والحكم ما صار وتبدلت الأوضاع وانتقلنا من عنوان الدكتاتورية إلى عنوان الديمقراطية تغيرت الأوضاع، الشيء الطبيعي أن أعداد الزائرين ستكون هائلة، وفي أول زيارة أربعينية كان الأمر واضحاً، فكيف فكرتم بهذه الطريقة من التوسعة؟!

هم يحاولون أن يوسعوا المضيق، يوسعون من جهة ويضيّقون من جهة أخرى، المضيق لا يوسع بهذه الطريقة، كان من المفترض أن يكون الحائر الحسيني، الحرم الحسيني أن يكون مساحة واحدة مفتوحة ما بين ضريح الحسين وضريح العباس والتلّ الزينبي والمخيم الحسيني وإلى مساحة أوسع من ذلك على صعيد واحد في مكان واحد، في مكان مفتوح يسقف، تكون هناك أنفاق لحركة الزائرين، لحركة السيارات، تكون هناك طرق وجسور معلقة، تكون هناك مسارات كهربائية لتسريع حركة الزوار مثلما يكون في المطارات الكبيرة، لابد أن تكون الصورة الإجمالية بهذه الصورة حتى تتناسب مع أعداد الزوار القادمين، أنا هنا لست مهندساً ولست خبيراً بال عمران ولكنني كالرجل الذي يريد أن يبني بيتاً، حينما أريد أن أبنى بيتاً لي، لعائلي، فأنا أعرف حاجتي وأعرف عدد أفراد أسرتي وأعرف هل أن أولادي وبناتي سيتزوجون في بيتي أو لا يتزوجون، يعيشون معي أو لا، فحينما أريد أن أبنى بيتاً لابد أن تكون عندي صورة، أن يكون عندي مخطط وهذا المخطط أذهب به إلى المهندس، المهندس حينئذ يقوم بعمله، يقدم لي النصائح، ينصحي فيقول هذا الذي تريده هنا واسعاً لابد أن تضيقه، وهذا الذي تريد أن تضيقه هنا لابد أن توسعه، وهكذا عمل المهندس.

فأنا أقول: لابد أن تتوفر رؤية أولية عند المسؤولين تؤخذ هذه الرؤية الأولية وتُعطي إلى شركات فائقة في عملها، إلى شركات كالشركات الألمانية، الفرنسية، البريطانية، الهولندية، إلى شركات فائقة في عملها، هناك شركات تصنع المعجزات في الإعمار وفي العمل الهندسي، نحن نتحدث عن الحسين، ولا يقول قائل من أن الإمكانات محدودة، أنتم ما تبنون بيوتاً لأنفسكم ولا تبنون بيتاً لي، أنتم تبنون بيتاً للحسين، الشيعة تُعطي وتُعطي للحسين بلا حدود، هذا إذا نظرتم إلى التاريخ فلا بد أن يكون البناء مناسباً لزماننا مثلما بنى السابقون.

وأما إذا أردنا أن نكون عصريين فنحن الذين نذهب إلى الشركات الاستشارية وهي التي تُقدم لنا المخططات التي تتناسب مع برامجنا، مع هذه الملايين ومع هذه المناسبات المتكررة والواسعة مع كل التفاصيل، ونسلم الأمر إلى شركات عالمية مختصة.

أما بهذه الطريقة الهزيلة مرة تصنعون سرايب، وأخرى تصنعون أماكن عالية، هذا تعقيد للمكان. هذه الجموع الكثيرة تحتاج إلى ساحة مفتوحة، المنطق هكذا يقول، لكن ماذا نصنع لهؤلاء الغبران، والله هذا

الموضوع تحدّث عنه في برامج قناة الموَدَّة وفي العديد من النَّدوات، ولو كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ السَّيِّئَاتِي أَوْ أَنَّ وَلَدَهُ مُحَمَّدٌ رِضًا أَوْ أَنَّ عَبْدَ الْمُهَدِيِّ الْكَرْبَلَائِيَّ سَيَقْبَلُ اقْتِرَاحِي وَنَصِيحَتِي وَاللَّهِ كُنْتُ أَذْهَبُ إِلَيْهِمْ زَحْفًا، لَا لِأَجْلِهِمْ، لِأَجْلِ الْحُسَيْنِ، وَهَذِهِ الرَّوْيَةُ إِنَّمَا أُسْتَشْفَى مِنْ حَدِيثِهِمْ قَطْعًا مَعَ النَّظَرِ إِلَى وَاقِعِ الْحَيَاةِ الْيَوْمِ.

هذا هو (كتاب الإرشاد) لشيخنا المفيد رضوان الله تعالى عليه/ وهذه الطبعة طبعه مؤسسه سعيد بن جبير/ إنها الطبعة الأولى/ 1428 هجري قمري/ قم المقدسة، صفحة (539) الرواية عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ -إِمَامَنَا الصَّادِقَ- إِذَا قَامَ قَائِمٌ آلِ مُحَمَّدٍ بَنَى فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ -وظهر الكوفة يقصد منه النجف- بَنَى فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ مَسْجِدًا لَهُ أَلْفُ بَابٍ وَاتَّصَلَتْ بِيُوتِ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِنَهْرِي كَرْبَلَاءَ، إِذَا قَامَ قَائِمٌ آلِ مُحَمَّدٍ بَنَى فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ مَسْجِدًا لَهُ أَلْفُ بَابٍ، كَمْ هِيَ سَعَةُ هَذَا الْمَسْجِدِ؟!

لا أريد أن أطيل الوقوف هنا عند هذه الرواية فهي بحاجة إلى أن أحشد روايات أخرى كي أرسم صورة متكاملة عن الموضوع، لكن هذا المعنى الإجمالي: الإمام عند ظهوره يبني مسجدًا في النجف له ألف باب، لماذا؟ لأن الزمان الذي يظهر فيه يحتاج إلى مسجد بهذه السعة، هذا هو منطق العقل ومنطق التاريخ وهذا هو منطق العلم وهذا هو منطق العقيدة، فإذا كانت كربلاء مركزاً للإشعاع الحسيني والمهدوي لابد أن نستشرف هذه المعاني.

فشل المسؤولين في العتبة الحسينية في جانب الهندسة والإعمار، فهم يحاولون أن يوسعوا المصيق، يوسعون من جهة ويضيّقون من جهة أخرى، يُعَقِّدُونَ الْأُمُورَ مَا بَيْنَ نَزُولٍ وَمَا بَيْنَ ارْتِفَاعٍ، وَهَذِهِ الْجُمُوعُ الْمَلْيُونِيَّةُ لَا تَنْسَجِمُ حَرَكَتُهَا وَطُقُوسُهَا مَعَ هَذَا التَّعْقِيدِ، هِيَ بِحَاجَةٍ إِلَى سَاحَةِ كَبِيرَةٍ مَفْتُوحَةٍ تَوْجَدُ فِيهَا بَعْضُ التَّسْهِيلَاتِ كَالْمَسَارَاتِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ الْمُتَحَرِّكَةِ، أَمَّا طُرُقُ السِّيَّارَاتِ وَمَسَارَاتُ الْمَشِيِّ خَارِجَ هَذَا الْمَكَانِ فَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ عَبْرَ الْأَنْفَاقِ وَعَبْرَ الطَّرِيقِ الْهَوَائِيَّةِ الْمُعَلَّقَةِ، أَنَا لَسْتُ مُتَخَصِّصًا فِي هَذَا الْمَجَالِ وَلَكِنْ هَذِهِ رُؤْيَةٌ مُوجِزَةٌ لِأَبْدَأُ أَنْ تَوْخِذَ إِلَى أَهْلِ الْاِخْتِصَاصِ.

ولا أريد أن أذهب بعيداً في التفاصيل لكنني أشرت إلى ما جاء في الرواية عن المسجد العظيم الهائل الذي سيبني في النجف عند ظهور إمام زماننا، من أن الإمام يبني مسجداً له ألف باب، تصوراً كم سعة هذا المسجد، إنها مساحة مفتوحة واسعة بسبب الجموع المليونية التي ستأتي إلى هذا المكان تُصَلِّيُ الْجُمُعَةَ وَرَاءَ الْإِمَامِ الْحَجَّةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، لَا أَرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ عَنْ عَصْرِهِ الشَّرِيفِ لَكِنَّا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَسْتَشْرِفَ هَذِهِ الْمَعَانِي مِنْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَهُ بَنَاهُ بِذَلِكَ الشَّكْلِ الْمُتَوَاضِعِ، كَانُوا يُصَلُّونَ عَلَى التَّرَابِ مَا كَانَ مِنْ فِرَاشٍ فِي الْمَسْجِدِ، وَمَا كَانَ لِلْمَسْجِدِ مِنْ سَقْفٍ، مُجَرَّدَ حَيْطَانٍ، جُدْرَانٍ تَحْجِزُ مَسَاحَةً مِنَ الْأَرْضِ، وَبَيْنَ مَسْجِدٍ بِهَذِهِ الضَّخَامَةِ الْهَائِلَةِ مَا يَتَنَاسَبُ مَعَ عَصْرِ ظُهُورِ إِمَامِ زَمَانِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَذَلِكَ شَيْءٌ كَثِيرٌ.

سأخصّ حلقة من حلقات هذا البرنامج للحديث عن هذه النقطة: من أن العتبة الحسينية خصوصاً وكربلاء عموماً لابد أن تكون مشعلاً ومركزاً ومصدراً للإشعاع الحسيني المهدوي وهذا هو الذي يريده إمام زماننا، وهذا هو الذي يريده محمد وأل محمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

جزء كبير من مشكلة الزيارات المليونية هو هذا الإعمار الفاشل وهذه الهندسة الخائبة، وهذا الموضوع

موضوع كبير بحاجة إلى فتح ملف واسع، أنا لست بصدد الحديث عن هذا الموضوع بما هو هو، أنا أتحدث عن مجزرة باب الرجاء وعن الأسباب التي أدت إلى حصول هذه المجزرة، هم عندما يقولون من أن شخصاً سقط على الأرض وسبب كل ذلك، قد يكون ذلك صحيحاً، سأعود إلى مناقشة هذه النقطة، قد يكون ذلك صحيحاً وأنا لا أريد أن أؤكد بهم، ولكن هذه الحادثة الصغيرة هي القشة التي قصمت ظهر البعير، هذه هي المقدمات الهائلة كلها هي التي أدت إلى هذا، لو لم تكن هذه المقدمات الفاشلة والخائبة فإن سقوط زائر واحد لن يسبب أبداً مثل هذه المجزرة، وهذا شيء من التدليس، قد يكون هذا الكلام صحيحاً أن زائراً سقط على الأرض وحدثت التدافع والتساقط، يمكن هذا، هذا الكلام يقبله المنطق ويقبله العقل، لكن أن يكون سبباً بمجزرة من هذا النوع هذا الكلام ليس سليماً، لماذا؟ لأن سقوط الزائر هذا كان القشة التي قصمت ظهر البعير، فصاحب البعير قد وضع على ظهر البعير أثقالاً بشكل فوضوي ووضع مقداراً كبيراً، مقداراً لا يستطيع هذا الجمل أن ينهض به، فلما أضيفت قشة والمراد من القشة حشيشة يابسة مثلاً، جزء من ورقة شجرة يابسة، عود تب، هذه هي القشة، لا وزن لها، لا قيمة لها، لا وزن لها يعني لا يعد بشيء، هذا المراد لا وزن لها، لا يعد وزنها بشيء، فحينما توضع على ظهر البعير تؤدي إلى قصم ظهره، ليست القشة هي التي قصمت ظهر البعير، وإنما الأثقال التي وضعت على ظهره وهي أكثر من طاقته ووضعت بشكل فوضوي أدت إلى قصم ظهره، القضية هكذا، هناك مقدمات، سأعود إلى هذه الجزئية بعد ذلك.

فمن أهم الأسباب التي تؤدي إلى مضايقة الزوار هو هذا العمران الفاشل وهذه الهندسة الخائبة، في كل فترة يبنون شيئاً في نفس المساحة الضيقة، مرة ينزلون إلى عمق الأرض، مرة يرتفعون إلى الهواء ويضيّقون المكان من جهة يوسعونه من جهة أخرى، عقل غبي، هذا المكان يحتاج إلى ساحة مبسوطة، مخازنه، مكاتبه، إدارته، لا بد أن تكون بعيدة خارج المدينة، لماذا لا تنتفعون من خبرة العالم المعاصر؟! لا أنتم تنتفعون من التاريخ، لا تنتفعون من خبرة العالم المعاصر، لا تنتفعون من حديث أهل البيت، لأنكم أغبياء وفاشلون، هذه الحكاية من الآخر، كلامي جارح مؤذي لكنها هي الحقيقة، كيف أستطيع أن أوصل الحقائق ما لم أكن صريحاً، على الأقل أن أجعل جمعاً من الشيعة على وعي بما يجري حولهم، فأنا قد ذكرت من جملة أسباب تحقق الخدمة الحسينية الصحيحة أن نعرف الواقع الذي تتحرك فيه خدمتنا، واقعان؛ واقع عام، الواقع الشيعي العام، الواقع الخاص الذي نخدم فيه، فهذا الحديث عن هذه المسألة ما كان جزافاً ولا كان للإساءة إلى شخص من الأشخاص، إنه في سياق هذا الموضوع، صدقتم أم لم تصدقوا لا أبالي، الحقيقة هي هذه.

فمشكلته هذا العمران الفاشل وهذه الهندسة الخائبة هي المشكله الكبيرة وستبقى، ونصيحة صادقة لكم هدموا كل شيء، لا تخافوا من الوقت ولا تخافوا من قضية الإنفاق، كونوا صادقين مع الناس والله تجار الشيعة سيقدّمون الأموال الطائلة لأجل الحسين، حينما يرتفع صوتكم صادقاً تطالبون تجار الشيعة لبناء بيت الحسين ولكن أثبتوا للناس من أنكم أمناء، الآن المعمّم شبهة اللصوية تحوم حوله خصوصاً الذين هم في مراكز المسؤولية عن المؤسسات الدينية السياسية وعن سائر المراكز الأخرى، المعمّمون تحوم عليهم شبهة اللصوية وشبهة الجنسية، علاقاتهم بالنساء هذه القضية الناس ربما لا يقولونها للمعمّمين في وجوههم، يأتي المعمّم، الناس تحترمه، ولكن إذا ما دار وجهه وابتعد يتحدثون عن هذه القضية من أنهم لصوص،

من أنهم فاسدون جنسياً، هذه القضية صارت تُطرح في كُلِّ مكان إذا ما ذُكر المعمّمون، (المعمّمون لصوص، المعمّمون زناة، فاسدون جنسياً) هذا هو الذي يُطرح فيما بين الناس، الغريب أن الذين يتحدّثون عن المعمّمين بهذه الأحاديث يقفون ويصلّون وراءهم، وإذا كان عندهم من خمس يدفعون الخمس إليهم، ما هو واقعٌ شيعيٌّ متهرئٌ من القمّة إلى القاعدة، من الرأس إلى الذيل، ومن الذيل إلى الرأس، هذا هو واقعنا الشيعي وعلينا أن نعتزف بهذا الواقع، من دون أن نعتزف بهذا الواقع كيف نستطيع أن نُصحّ ولو جزءاً يسيراً من هذا الواقع المعيب!!

قُلْتُ إنَّ كلامي سيكون في اتجاهين:

الاتّجاهُ الأول: ما يرتبطُ بالنتائج الثابتة، ما يرتبطُ بهذا العمران الفاشل، في كُلِّ ما أنتجوه، فيما يرتبطُ بالحرم الحسيني، بالحرم العباسي، ما بين الحرمين، في هذه المنطقة، هذا من جهة.

أمّا ما يرتبطُ بباب الرجاء: الطبيعة الهندسية لباب الرجاء ولممره طبيعة فاشلة طبيعة تُؤدّي إلى مثل هذه الحوادث، باب الرجاء يبدأ عريضاً وينتهي ضيقاً وهذا سيسبب مثل هذه المشاكل التي حدثت، المفروض أن يبدأ ضيقاً ثمّ يتسع أو أن يبدأ واسعاً وينتهي واسعاً، أمّا أن يبدأ واسعاً وينتهي ضيقاً فهذا سيؤدّي لحدوث مثل هذه المشاكل، والله لو كان المسؤول عن هذا الموضوع حمار فإنه يعرف ذلك، هذه القضية لا تحتاج إلى كثير من الذكاء، لو كان المسؤول عن هذه القضية بغل لعرف أن باباً وأن ممرّاً بهذا الوصف لن يكون مناسباً للدفاع الكثير للجُموع الكثيرة، يبدأ واسعاً وينتهي ضيقاً! فيه استدارة تصل زاويتها إلى ثمانين درجة، فيه انحدار يصل عمقه إلى ثلاثة أمتار، هذه المعلومات من داخل العتبة الحسينية، هذه المعلومات ليست بمعلومات افتراضية، الباب يبدأ واسعاً وينتهي ضيقاً، فيه استدارة تصل إلى ثمانين درجة زاويتها، وهناك انحدار، الشارع يرتفع عن الصحن الشريف بمقدار ثلاثة أمتار، وهذا الانحدار يملأ برمل لا تثبت الأقدام عليه، كُلُّ هذا يُؤدّي إلى ما جرى في يوم العاشر من سنة 1441 للهجرة الشريفة.

هذا هو باب الرجاء يبدأ عريضاً وينتهي ضيقاً، فيه استدارة شديدة زاويتها تصل إلى ثمانين درجة تقريباً، النهاية تكون أعمق وعميقة وبعيدة عن مستوى الشارع بثلاثة أمتار، والانحدار ليس انحداراً ليناً وسهلاً والمكان يملأ بالرمل لتسهيل الحركة ولكن بسبب كثرة الحركة هناك رطوبة في هذا الرمل تُؤدّي إلى التزلج، كُلُّ هذا وغيره مع كثرة الناس ومع أسباب أخرى سأذكرها حدّث ما حدّث.

فهناك عيبٌ في أصل البناء، هناك مشكلةٌ كبيرةٌ في أصل البناء، في كُلِّ البناء، ومشكلة في بناء وهندسة باب الرجاء.

هل هناك من خيبة أكثر من هذه الخيبة!!

ما هو هذا الواقع على الأرض؛ هناك فشلٌ في هذا العمران، في العمران الكبير كُلّه، وفشلٌ في عمران باب الرجاء.

أنا لا أدري كيف يُفكّرون! يُفكّرون أن يوسّعوا هذا الباب فيوسّعون هذا الباب توسعة محدودة، يحاولون أن يُنحّفوا هذا الجدار، يُنحّفون بعض الجدران لأجل توسعة المكان، أيّه توسعة هذه؟! هذا منقطٌ

غبي إلى أبعد حُدودِ الغباء، البناء القديم بحاجةٍ إلى هدمٍ مُطلق، كُلُّ شيءٍ يُهدم، ساحة واحدة، هنا الحسين وهنا العباس وسائر المشاهد الأخرى، الداخلُ يرى الجميع في مكانٍ واحدٍ مفتوح، وفي مكانٍ يُصمَّمُ تصميمًا جميلًا راقياً رائعاً، شركاتٌ مُتخصِّصةٌ تُصمِّمُه، (والفلوس ما تجييونها من بيت الي خَلْفوكم) هذه أموالُ الحسين، هذه أموالُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ.

نصيحة:

لو أنكم بادرتُم إلى هدمِ كُلِّ شيءٍ وأن تبدأوا من جديدٍ والله ستُوفِّقون، والله ستُوفِّقون، وإلا سيبقى هذا الفشل يقود إلى فشل، العمل الترقيعي لا فائدة منه، العمل اللذي يبدأ من الجذور هو العمل الصحيح، أنا سأعودُ إلى هذا الموضوع في حلقةٍ قادمة.

إذاً فالاتِّجاه الأول من النتائج الفاشلة لأولئك المسؤولين الفاشلين فيما هو ثابتٌ على الأرض في العمران الكُلِّي، وكذلك فيما يرتبطُ ببابِ الرجاء، في عمران بابِ الرجاء باعتبار أننا نتحدَّثُ هنا عن مجزرة بابِ الرجاء وإلَّا بقيَّة الأَبواب الكلام هو هو، العمرانُ بالكُلِّ هو عمرانُ فاشل.

- فإنه لا يتناسب مع هذا الزمان ولا يتناسبُ مطلقاً مع السنواتِ القريبة القادمة.

- ولا يتناسبُ مع المناسباتِ الحسينية.

- ولا يتناسبُ مع الأعدادِ الهائلة من الزوَّارِ والمواكب.

- ولا يتناسبُ مع الصورة المفترضة التي لا وجود لها التي يجب أن تكون كربلاء عليها وأن تكون العتبه الحسينية المقدَّسة عليها من أنها تكونُ مركزاً للإشعاع الحسيني والمهدوي.

لا وفقاً لعقول هؤلاء المُعمِّمين الأغباء الذين لا يُحسنون شيئاً من معارفِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، من دَرَس منهم وكان مُجتهداً في دراسته الحوزوية فكلُّ ما عنده فكر شافعي فُطبي معتزلي لا علاقة له بثقافة مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وأما الأعمُّ الأغلب فهم أغباء لا يعرفون شيئاً لا من ثقافة من مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ولا حتى من ثقافة الشافعي وسيدِ قُطب، أغباء لا يفقهون شيئاً، الأعمُّ الأغلب فيهم هو هذا، هذا هو الواقعُ، باستطاعتكم أن تُدقِّقوا وأن تبحثوا وأن تصلوا إلى هذه النتائج بعيداً عني وعمَّا أقول.

الاتِّجاه الثاني الذي أريدُ أن أحدثكم عنه: الإدارة الفاشلة.

الاتِّجاه الأول: كان في الإعمار الفاشل وفي الهندسة الخائبة لكلِّ ما قاموا به من إعمار ولما أحدثوه في بابِ الرجاء، مرَّ الكلام عن ذلك.

الاتِّجاه الثاني في إدارتهم الفاشلة:

نحنُ نتحدَّثُ هنا عمَّا جرى في يومِ العاشر من محرَّم لسنة 1441 للهجرة، وهذا الفشل واضحٌ على طول الخطِّ، لكن الحديث محصورٌ بهذا الموضوع، عدم وقوع حوادث في السنوات الماضية ليس دليلاً على النجاح، فهل أن الإدارة كانت ناجحة بالفعل؟! مقياس النجاح لا يُؤخذُ على أساسِ الفشل وإمَّا على أساسِ التفوق،

ما هي المميزات التي قدّموها في السنوات الماضية؟! المهم أن يتم الأمر، فهذا ليس بنجاح، المهم أن يتم الأمر ليس بنجاح، النجاح أن يتم الأمر على أحسن وجه، هذا هو النجاح، أما أن يتم الأمر بأي شكل من الأشكال فهذا ما هو بنجاح، هذا دليل على الفشل، لأنهم قد يردّدون هذا الكلام، الأسباب كثيرة منها ما يتعلّق بأشخاصهم، منها ما يتعلّق بتصرفاتهم، منها ما يتعلّق بهذا العمران الفاشل بشكل كامل أو بعمران باب الرجاء بشكل خاص، وتأتي بعد ذلك الإدارة الفاشلة، نحن نتحدّث الآن عن اليوم العاشر من شهر محرم لسنة 1441 للهجرة.

فضلاً عن العمران الفاشل لكُلّ البناء وعن العمران الفاشل لباب الرجاء، هم قد أوقفوا سيارات ووضعوا حواجز كونكريتية وقطعوا الطرّق في المنطقة القريبة من الحرم الحسيني وبالقرب من باب الرجاء وهذا أدّى إلى ما أدّى إليه من التدافع وما أدّى إليه من ضغط شديد وكان الذي كان.

هناك مجموعة من الفيديوات سأعرض بعضاً منها بين أيديكم وهذه الفيديوات الناس صوّروها، العتبه الحسينية عندها الكثير من الكاميرات التلفزيونية والكثير من كاميرات المراقبة وعندهم منظومة راقية من كاميرات المراقبة، يمكنكم أن تدخلوا إلى الإنترنت وستجدون نماذج من صور كاميرات المراقبة في العتبه الحسينية، لكنهم ما أفرجوا ولا عن صورة واحدة، ما قدّموا في الإعلام لا من الصور التي تصوّرها الكاميرات التلفزيونية، ولا من الصور التي صورتها كاميرات المراقبة، لا شأن لنا بهم، الناس هم الذين صوّروا.

#### ● رجاء عرضوا لنا الفيديو الأول:

تلاحظون هذه السيارات موضوعة عند باب الرجاء، هذا الذي وضعها إما أن يكون غيباً إلى أبعد الحدود، وإما أن يكون قاصداً لتضييق المجال على الزوّار فهو يبغى شيئاً معيناً، وإلا مع هذه الجموع الهائلة من الناس كيف توضع العوائق في طريقهم، بماذا يفسر هذا؟! يفسر بالغباء ممكن، ويفسر بقصد سيئ ممكن، ربّما استمعتم إلى بعض الواقفين يقولون: (هذه مؤامرة فارسية) ما علاقة الفرس بهذا الموضوع؟! هي طيحة الحظ موجودة عندنا، طيحة الحظ جايه من النجف واصله إلى كربلاء ومنتشرة في كل العراق، هي طيحة الحظ موجودة عندنا، ما علاقة الإيرانيين بمثل هذا؟! ما بعض الإيرانيين أيضاً قُتلوا في مجزرة الرجاء وجرحوا، ولكننا تعلّمنا على فكرة المؤامرة من حكّامنا ومن مراجعنا، الحكّام ما إن يعترض عليهم أحد وصفوه بالعمالة، والمراجع كذلك نفس المرض، نفس القذارة، ما إن يعترض عليهم أحد صار عميلاً، وما إن ينتقد أحد وبالأدلة مثلما أضع الأدلة بين أيديكم سيففونه بالعمالة أيضاً، أنا لا أبالي بهم، بهؤلاء المتخلفين، لا أبالي بهم، الذين في النجف، الذين في كربلاء أو في أي مكان آخر، لا أبالي بهؤلاء المتخلفين الجهال.

رجاء عرضوا لنا الفيديو الثاني وأنا أتمنى على المشاهدين أن يأخذوا بنظر الاعتبار هذه فيديوات أخذت بشكل عفوي، وأتمنى على المشاهدين أن ينظروا بدقّة إلى التفاصيل فما هو بتصوير احترافي وأن يستمعوا إلى ما يقوله الناس، فأنا لا أريد أن أكرّر ما يقوله الناس.

#### ● رجاء عرضوا لنا الفيديو الثاني:

[المصوّر: هاي شغل العتبة اللي سادّين طريق الناس ديموتون وما يحرك].

● اعرضوا لنا الفيديو الثالث:

هذا الفيديو أخذ تصويره من فوق، وهذا هو باب الرجاء، لاحظتم السيّارات أين واقفة؟! إنّها تُعيق الطريق أمام الزوّار وتكوّن سبباً في زيادة الضغط بين الجماهير!

● اعرضوا لنا الفيديو الرابع:

[المصوّر: الزوّار كلش ازدحام قوي، الزوّار ماتت كلش ماتت هوايه، السبب هذا القطع اللي مسوينه، هذا قطع هنا شوف اشلون جاي يشيل ايده، شوف اشلون سادّين الشارع، هذا سادّينه منّا الوادم اختنقت ماتت، شوفوا هذا القطع مسوينه تشوفوا الوادم اختنقت بهاي السنة، السبب هذا الطريق السادّينه منّانه شوف الوادم اشلون قامت... شوفوا بعينكم، الوادم قامت... منّانه على الطريق هذا سادّينه مسوين قطع منّانه، شوفوا اخوان الوادم قامت.... منّانه هذا مسوين القطع هواي ناس ماتت لأن هذا قطع مسوينه، ليش؟! ليش امسوين هذا القطع?!].

أعتقد أنّ الفيديوات واضحة وكلام الناس واضح أيضاً، هناك معوّقات وضعت في طريق الزائرين وليس لها من تبرير، تبريرها إمّا الغباء وإمّا أنّ شخصاً يقصد قصداً سيئاً وكانت النتائج واضحة في الذي جرى عند باب الرجاء لأنّ هذه السيّارات وضعت عند باب الرجاء ما وضعت عند باب آخر، مع ملاحظة أنّ الباب الآخر وهو باب القبلة باب واسع، هذا هو الباب الضيق هنا وضيقوا على الناس به.

الفيديو الخامس هو لأحد الجرحى، أحد الجرحى وأنا أعرض الفيديو لأنّه ينقل لنا من أنّ بعض الزوّار، بعض المشاركين في ركضة طويريج أخذوا بتكسير زجاج هذه السيّارات لأجل أن يعبروا من خلالها.

● رجاء اعرضوا هذا الفيديو:

[أحد الجرحى: بسم الله الرحمن الرحيم، رسالة إلى عبد المهدي الكربلائي وأحمد الصافي، ترجعون الكاميرات على اللي يم باب الرجاء وهاي الوادم ماتت كلها بدمتكم، والله العظيم هاي الخطة مالتكم مقصودة وخطة إسرائيلية لقتل الزوّار، مشكولة دمتكم وذمة والديكم، ترجعون التصوير اللي هو يم باب الرجاء، شوف الناس اشلون سادّين الشارع بالسيّارة هاي اللي محمّلينها ثلج، وسادّين الفتحة مال الكيشوانية الجهة اليمنى واليسرى بباب الرجاء، حتّى الناس تنجبر أنّه تطب بباب الرجاء وباب الرجاء ضيق والناس ازدحام، قامت الناس تطلع من تحت فوق السيّارة، الشارع العام اللي داير ما داير الحائر الحسيني ليش تسدونه يا ظلمة؟ ما شفتوا الناس اشلون صايرة ذبحة تسدون طريق التبليط الشارع التبليط اللي صوب باب الرجاء تسدونه بالسيّارة ثلج وتخلون الناس تعبر من فوق السيّارة للجهة الثانية، الجام كسروه مالت السيّارة اللي هيه هاي مال الحمل، اللي مادري يسمونه سيّارة بيضه محملة ثلج وقاطعين الشارع بيه قطع، حذو بحذو باب الرجاء، الجام كسروه والناس تطلع تصعد من كتر السايق وتنزل منك من جوه السيّارة تعبر من فوق السيّارة تعبر،

ما شفتوا انتو ليش هذا؟! ليش تسدّوه يعني الناس اللي تختنق وين تروح؟! تنجبر أنه تطب للإمام من باب الرجاء، فالناس لو أكو مجال وتطلع كان ما خلصت الناس هاي وراحت هاي الأبرياء اللي كتلتوها، مشكولة ذمتكم رسالة الكم كل واحد يسمع، أنه ولا سمعني عبد المهدي الكربلائي وأحمد الصافي يرجعون الكاميرات ويشوفون اشلون سادين الشارع واشلون سادين باب الكيشوانية اللي يخلون الناس غوة عليها تطب وصار الازدحام هذا اللي شفتوه ذابن ماي عالرمل هذا طمس بيه بالباب تقريباً قريب الركبة رمل ماي ذابينه بيه، شوفوه، اتزلوه رجعوا رجعوا الكاميرات وشوفوه البلديّة الصفاح منا ومنا ماي، شوفوها اشكد متأديّة العالم ورجعوا الكاميرات شوفوا الناس اشلون تعبر السيارة على البودي تصعد من هالصفحة وتنزل من ذيـج الصفحة، ليش سادينه؟! ليش؟! مو هاي خطة إسرائيلية حتى تقتلون الناس بيها وزوار الحسين خصيمكم الحسين إن شاء الله يوم القيامة].

"مؤامرة إسرائيلية" هذه هي التربية التي ربي المراجع الشيعة عليها، الأحكام ربوا الشعوب على هذه التربية، والمراجع والمعممون والأحزاب الدينيّة الشيعيّة ربوا أتباعهم على هذا التفكير، أنا لا أتهم هذا الرجل بشيء لكنّها هذه هي الثقافة العامّة، فلذلك يتحدّث عن مؤامرة إسرائيلية، وقبل قليل كانوا يتحدّثون في الفيديوات عن مؤامرة فارسيّة، والأمر لا هو بمؤامرة فارسيّة ولا بمؤامرة إسرائيلية، إنه فشل المرجعيّة السيستانيّة وفسادها، هذه القضية من الآخر، وفشل القائمين على العتبة الحسينيّة، والأسباب بينت وهذا سبب من الأسباب، قطع الطريق أمام الزوّار بهذا الشكل و(على عينك يا تاجر) هذه الفيديوات عرضت بين أيديكم، كان بودي أن أعيد عرضها مرة أخرى كي تتأكّدوا أكثر، هي موجودة على الإنترنت، نحن من أين جئنا بها؟! هي موجودة على الشبكة العنكبوتيّة، الفارق فيما بيننا وبينكم نحن حين نستخرج هذه الوثائق نتأكّد منها ونسأل عنها ونبحث عنها فلا نعرضها حتى نتأكّد من صحتها.

في الحقيقة أنا ما كنت موجوداً هناك كي أشاهد على أرض الواقع لكنني أحاول أن أتقصّى الأمور بقدر ما أتمكّن. قضية أخرى وهي مهمّة جدّاً: هناك نفق تكون بوابته قريباً من باب الرجاء، ليست بعيدة عن باب الرجاء، يبدأ بسلم كهربائي وهذا النفق يمتد تحت الأرض حتى يصل قريباً من التلّ الزينبي، في كلّ سنة يكون هذا النفق، في السنة الماضية مثلاً كان هذا النفق مفتوحاً أمام الناس، في هذه السنة كان مغلقاً وأنا تأكّدت من هذه المعلومة من أكثر من شخص حتى اطمئننت لهذه المعلومة، ما كنت موجوداً على أرض الواقع كي أشاهد ما يجري وإمّا اعتمدت على الوثائق المتوفرة وعلى ما عكسته لنا الفيديوات مع أنّ الفيديوات كثيرة لكنني ما تبنيت كلّ شيء، تبنيت ما أعتقد أنه يشكّل معلومة صحيحة، من خلال البحث والتحقيق، أنا لا أريد أن أخدع أحداً بهذا الكلام بما أطره في هذا البرنامج ولا أريد أن أشوه سمعة أحد ولا أريد أن أقوم بتهويش إعلامي، هم كيف يريدون أن يفهموا هذا هم أحرار ولا أعبأ بفهمهم، أنا أتحدّث عن مقاصدي والصادق حين يتكلّم بصدق يتضح على جسده، على وجهه، على طريقة حديثه، والكاذب كذلك، بإمكانكم أن تميزوا بين صدق الحديث وبين كذبه من خلال الاستماع والمشاهدة وطريقة الحديث، أنا لا أبالي بما يقولون، أنا أبالي بشخص واحد اسمه الحجّة بن الحسن فقط فقط فقط، لا أبالي بهم، ولا أبالي بكم أنتم الذين

تتفقون معي، لا أبالي بأحد، الحياة هكذا علّمتني إنني أتحدّث عن الحياة الدينية، الحياة هكذا علّمتني، التجارب هكذا بصّرتني، ومعارف أهل البيت التي قضيت كثيراً من عمري في أجوائها هكذا فهّمتني.

أعودُ إلى حديثي:

فهم قد أغلقوا هذا النفق الذي يبدأ قريباً من باب الرجاء وينتهي قريباً من التلّ الزينبي، وهذا الـممرّ بإمكانه أن يستوعب عدداً ضخماً هائلاً من الزوّار ومن المشاركين في العزاء الحسيني، هذا أغلق، ووُضعت هذه السيارات كي تُضيق الطريق على الزوّار عند باب الرجاء.

الذي فعل هذا تتفقون معي إما أن يكون غيباً إلى حدّ الاستحمار وأكثر، إنني أتحدّث عن الاستحمار البشري، الاستحمار الحماري ليس عيباً، الحمار هو حمار وحتى لو جئنا به فوالله إنّه لا يفعل ذلك، إنني أتحدّث عن الاستحمار البشري، وحين أتحدّث عن الاستبغال فلا أتحدّث عن البغل الحيوان، أتحدّث عن البغل البشري، مُشكلتنا هنا، القضية العمرانية، الفشل والخيبة فيها، غلق باب الرجاء بهذه السيارات، ووضع الحواجز الكونكريتية أيضاً في المنطقة، وإغلاق هذا النفق ويضاف إلى ذلك الاعتماد الأكثر على المتطوعين وليس على المنتسبين، في تسيير العمل، ربّما هناك من المسؤولين من ينسحب في مثل هذه الأوقات، ينسحبون بعيداً عن مكان العمل وعن الاكتظاظ ويتركون العمل في عهد المتطوعين!

المتطوعون شباب، رجال، أناس يأتون من كلّ المحافظات العراقية، برنامج معروف عند العتبة الحسينية (برنامج المتطوعين) يمكنكم أن تدخلوا إلى الإنترنت وتقرأوا وتطلّعوا على تفاصيل برنامج المتطوعين في العتبة الحسينية، آلاف يأتون من المحافظات كي يُقدّموا الخدمة في العتبة الحسينية في مثل هذه المناسبات، في الزيارة الأربعينية أو حتى في أيام محرم الأولى، في اليوم العاشر مثلاً، هم يعتمدون كثيراً على المتطوعين، المتطوعون لا خبرة لهم في جغرافية المكان وإذا كانوا يمتلكون من خبرة في جغرافية المكان فهي محدودة، هم من أبناء المحافظات الأخرى، ولم يدخلوا كورسات تدريب حقيقية مكثفة، حتى الذين تدرّبوا منهم، بشكل إجمالي، ليس تدريباً حقيقياً بالمستوى المطلوب، فهؤلاء المتطوعون لا يملكون خبرة في جغرافية المكان ولا يمتلكون كذلك سلطة أن يذهبوا يميناً وشمالاً داخل الأماكن المقفلة في هذا البناء الواسع المحيط بحرم الحسين، ولا يمتلكون كذلك السلطة لتغيير مسار حركة الزائرين مثلاً، متطوعون، أناس متطوعون، ربّما يأتي منتسب بسيط هو الذي يكون مسؤولاً عليهم وهو نفسه لا يملك سلطة وقُدرة على إصدار الأوامر في تغيير أمر مهم.

تلاحظون هناك سوء إدارة واضح جداً!!

وهناك سوء تدبير واضح جداً من عمران فاشل إلى وضع المَعوقات في طريق الزائرين إلى إغلاق باب النفق الذي يمكن أن يتسرب من خلاله أعداد كثيرة من الزوّار إلى الاعتماد على المتطوعين.

ويُضاف إلى كلّ ذلك عدم وجود برنامج حقيقي للتأمين في مثل هذه الحالات الطارئة!!

فلا توجد مخارج للطوارئ في مثل هذه الأماكن، لئلاّ أن تتوقّر مخارج للطوارئ وفي مثل هذه المناسبات لا

توجد مخارج للطوارئ!!

ولا تُوجد فرقٌ طبيّةٌ مُتخصّصةٌ في ذلك حتّى على الأقلّ لو أنّ طبيباً واحداً أخذ المايكروفون من هذا الذي كان يردّد الشعارات ووجه للنّاس بعض التعليمات الطبيّة، كثيرٌ من النّاس قُتلوا بسببِ عدم إنقاذهم بشكلٍ صحيح، كبار السنّ مع حرارة الجوّ، حالات من الاختناق، أناس جرحت وناس قُتلوا، ما سمعنا من طبيبٍ حدّث النّاس وبين للنّاس على سبيل السرعة كيف يتعاملون ولو بنحوٍ سريعٍ موجزٍ مختصر، الذي نسمعه في الفيديوات أنّ الذين يتحدّثون عبر مكبّرات الصوت يحثّون النّاس أكثر على الاندفاع (لبيك يا حسين.. كلّنا فداءً للحسين) ما مثل هذا الكلام يؤدّي إلى تحريك العقل الجمعي بشكلٍ سلبيّ في مثل هذه الحوادث، ولكن ماذا نصنع لهؤلاء الأغبياء الذين جاء بهم السيستاني!!

والسيستاني دائماً يأتينا بكلّ غبيّ ويلقيه علينا، من السياسيّين أو من المعمّمين المعتوهين، ما هو هذا الواقع الذي بين أيدينا، فليس هناك من برنامجٍ حقيقيّ للتأمين في مثل الحالات الطارئة، مخارج وسائل إنقاذ، فرق طبيّة مُتخصّصة بهذا الموضوع، لا أن تأتي مجموعة من المتطوعين أو مجموعة من المشتغلين في الدفاع المدني لا خبرة حقيقيّة لهم في ذلك، ومات كثيرٌ من النّاس وجرح الكثيرون جراحات بليغة بسبب عدم توفّر وسائل الإنقاذ، المشكلة لم يعطوا خبراً للنّاس في الخارج حتّى يتوقّفوا، لأبد من وجود أشخاصٍ متفرّغين فقط لا يعملون أيّ عمل، هم متفرّغون فقط لإدارة الأمور الطارئة، فمثلاً؛ يُغيرون مسارات النّاس من خارج الحرم، مثلاً يدخلون إلى الصحن الشريف ويفتحون مساحةً واسعة ويطلبون من المصلّين أن يتعدوا من الطريق، كلّ ذلك لم يحدث، وهذا يكشف عن الفشل، فشل في فشل في فشل.

هذه المعلومات يُمكنكم أن تتأكّدوا منها من خلال الفيديوات، وممكنكم أن تتأكّدوا من خلال الزوّار، الزوّار كثيرون وأنتم تعرفون كثيرين منهم، يمكنكم أن تتأكّدوا من هذه المعلومات، هناك الكثير من الكلام أنا تركته جانباً لأنّه لا يشكّل معلومةً قويّةً تكون دليلاً، قد يكون الذي نقله صادقاً لكنّه لا يمثّل حقيقةً كاملة، مشكلة حدثت له بشكلٍ خاصّ، قضيةٌ رآها هو وهكذا فسرها، لا نستطيع أن نعتمد عليها، لكنّ هذه المعطيات، هذه حقائق:

- الفشل في العمران الكليّ حقيقة.

- الفشل في عمران باب الرّجاء حقيقة.

وبقية المطالب:

- الفيديوات حقيقة أمام أعينكم.

- إغلاق باب النّفق حقيقة.

- الاعتماد على المتطوعين بنحوٍ أكثر حقيقة.

- عدم وجود برنامجٍ حقيقيّ علميّ للتأمين وللأمان في مثل هذه الحالات الطارئة.

الكلام كثير وسأعرض لكم بعض الفيديوات يمكنكم أن تستكشفوا من خلالها بعضاً من حديثي.

بعد عرضي للأسباب وإن كان عرضاً إجمالياً أنقلكم إلى أجواء المجزرة وإلى تفاصيل أخرى ترتبط بأجواء هذه المجزرة:

في البداية رجاءً اعرضوا لنا بعضاً من الصور لجانبٍ من هذه المجزرة:  
الصورة الأولى:

هذه الصورة الأولى التي تعكس لنا جانباً مما جرى عند باب الرجاء.

الصورة الثانية:

يمكنكم إذا ما دققتم في هذه الصور أن تلاحظوا شدة الزحام وشدة الضغط وتلاحظون أيضاً جانباً من المأساة التي جرت.

الصورة الثالثة:

وبعد ذلك اعرضوا لنا الصورة الرابعة:

هذه نماذج من صورٍ ثابتةٍ لما جرى عند باب الرجاء.

بعد هذه الصورة سأعرض بين أيديكم مجموعةً من الفيديوات:

● رجاءً اعرضوا لنا الفيديو الأول:

المفروض أن اللذين يتحدثون عبر المايكروفون يقدمون النصائح للناس ويطلبون من الموجودين في الصحن الشريف أو في أماكن أخرى أن يسارعوا للمساعدة، لا أن يحمسوا الناس بالشعارات العقائدية، وهذا جزء من الغباء والفشل أيضاً، مثلما قلتُ قبل قليل لأبدي من وجود برنامجٍ علميٍّ لتأمينٍ مثل هذه المناسبات يكون العاملين عليه مستعدين مُتهيئين لمثل هذه الحالات الطارئة، ولكننا ماذا نضع مع التخلف؟!!

● اعرضوا لنا رجاءً الفيديو الثاني:

واضحٌ هناك الكثير من النواقص في وسائل الإنقاذ وفي وسائل تسهيل الأمور في مثل هذه الحالات، أنا لا أريد أن أضع يدي على كل صغيرة ودقيقة.

● نذهب إلى الفيديو الثالث:

الفيديوات كل فيديو يعكس جانباً مما جرى عند باب الرجاء.

● الفيديو الرابع رجاءً:

[المتحدث: قلوب شيعتك وبضياء نورك اهتدى الطالبون إليك، أشهد أنك نور الله الذي لم يطفأ ولا يطفأ أبداً، أبد والله ما ننسى- حسينا، أبد والله ما ننسى- حسينا، إخواني، إخواني، إخواني هدوء، أخي اهدأ أخي اهدأ اسمعني، هذي سماعة داخلية، هذي سماعة داخلية، الاخوان بحفظ النظام جاي ينادون، الاخوان بحفظ

النظام جاي ينادون، يا اخي جاي ينادي هذا الرجل فوق يتعدوا عليكم، احنه بزودنا كلنا فداء للحسين... هذا بعد اللي نقدر عليه، أما اللي يجي فهو فداء للحسين كُنَّا فداءً للحسين جزاكم الله خير... أسأل الله لهم الشفاء، أسأل الله لهم الشفاء].

ألم يكن الأجدد أن الممتحدث الذي يتحدث هنا إما أن يكون طبيياً يوجه النصائح للناس في الأمور الطبية أو أن يكون مسؤولاً يوجه الأوامر لإدارة المنتسبين ولإدارة المتطوعين ماذا يفعلون وماذا يصنعون، إن كان ذلك داخل الحرم الشريف أو خارج الحرم الشريف، ما هو هذا الذي يجب أن يكون، هذا هو الذي أشرت إليه أنه لابد من وجود برنامج علمي للتأمين، لتأمين الناس في مثل هذه الحالات الطارئة.

● رجاءً اعرضوا لنا الفيديو الخامس:

[أحد الزائرين: مات هذا مات.

المتحدث في الصحن الحسيني: لبيك لبيك أبا عبد الله، لبيك لبيك أبا عبد الله، سيدي يا أبا عبد الله أشهد أنك، أشهد أنك قُتلتَ ولم تَمُتْ بل برَجاءِ حياتك حَيَّيتَ قُلُوبَ شِيعَتِكَ، وَبِضِيَاءِ نُورِكَ اهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ نُورَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَلَا يُطْفَأُ أَبَدًا].

لاحظتم عملية البحث بين الجثث بطريقة غير علمية تؤدي إلى قتل بعض الأشخاص من دون قصد! كيف أن الناس تحرك الجثث وتبحث بين الجثث! مجزرة بكل المعايير، ما أنتم رأيتم ذلك بأم أعينكم، هذا هو الذي أتحدث عنه، وهذه الفيديوات لا تنقل الحقيقة كاملة هذا ما هو بتصوير احترافي وما نقلت لنا الفيديوات إلا جزءاً يسيراً مما جرى على أرض الواقع.

بعد كل هذا يخرج علينا الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبته الثانية، الخطبة الثانية خطبة مضمونها وحتى ألفاظها تأتي من النجف، لا أريد أن أقول من أن كل ألفاظها، سأقتيد بما قاله الممتحدث الذي يتحدث هذه الأيام باسم العتبة الحسينية (السيد أفضل الشاميين) نائب الأمين العام للعتبة الحسينية، هو قال إن بعض كلمات الخطبة الثانية تأتي من المرجعية، تأتي من المرجع، تأتي من مكتب المرجع، تأتي من النجف.

في خطبته الثانية التي هي خطبة المرجعية لأن الخطبة الأولى هي من إنشائه، من إنشاء الشيخ عبد المهدي، أما الخطبة الثانية فهي خطبة المرجعية، قرارات المرجعية، بيانات المرجعية، مواقف المرجعية، فتاوى المرجعية تصدر في الخطبة الثانية من خطب الشيخ عبد المهدي، في الخطبة الثانية من خطبتي صلاة الجمعة، في الجمعة التي تلت مباشرة مجزرة باب الرجاء، المجزرة حدثت في اليوم العاشر، صلاة الجمعة كانت في الثالث عشر من شهر محرم الحرام، فماذا قال في هذه الخطبة؟ أقرأ عليكم:

وما يزال -وأتمنى عليكم أن تلتفتوا إلى عباراته، أنا سأعرض عليكم الفيديو بصوته لكنني في البداية سأقرأ الخطبة وبعد ذلك أعرض الفيديو عليكم- وما يزال دور العزاء للإمام الحسين عليه السلام ومسيراته المليونية في الأربعين - هذا النص أنا أخذته من موقع العتبة الحسينية، في موقع العتبة الحسينية يطبعون خطب الجمعة، هذه الخطبة الثانية أخذت من الموقع الرسمي للعتبة الحسينية، الموقع الرسمي الإلكتروني، وسأعرض

عليكم بالصوت والصورة ما قاله الشيخ عبد المهدي في خطبته هذه التي خطبة المرجعية إنها الخطبة الثانية- وما يزال دور العزاء للإمام الحسين عليه السلام ومسيراته المليونية في الأربعين وعزاء ركضة طويريج وغيرها، ما يزال هذا الدور جوهرياً ومؤثراً بصورة أساسية لإدامة تلك المبادئ - هو قد تحدث عن المبادئ الحسينية في البداية- وأن ما يصاحبها - ما يصاحب هذه المسيرات- من سقوط ضحايا من (الشهداء) والجرحى سواء -وكلمة الشهداء وضعت بين قوسين لا أدري لماذا!- وأن ما يصاحبها من سقوط ضحايا من (الشهداء) والجرحى سواء أكان بعمليات إرهابية أو غيرها - أو غيرها ما هو؟ يعني كما فعلوا هم، عملية تثويل مغناطيسي من قبل المرجعية- وأن ما يصاحبها من سقوط ضحايا من (الشهداء) والجرحى سواء أكان بعمليات إرهابية أو غيرها -في غيرها أين؟! - الشهيد في المعركة فقط، ولكن في العمليات الإرهابية.

الحكومة قررت أن تعدّهم من الشهداء، لا بأس بذلك، في غير العمليات الإرهابية شهداء أين؟! هل المراد من مات على حب آل محمد مات شهيداً؟! فهذا يعني أن الشيعة جميعاً لأبد أن تعتبرهم العتبة الحسينية من الشهداء ولأبد أن تتعامل معهم هكذا، أم أن المراد أنه يموت في طريق الزيارة؟! ما هناك كثيرون يموتون في طريق الزيارة بحوادث السيارات أو غيرها أو يأتي أجلهم، فهل أن العتبة الحسينية تعدّهم شهداء؟! ما هو الملاك لعدّهم شهداء؟! الملاك ما هو بعيداً عن الشرع، ما هو الملاك لعدّهم شهداء؟! أن يقتلوا بسبب فشل المسؤولين عن العتبة الحسينية؟! هذا هو الملاك؟! لكي يفر المسؤولون عن العتبة الحسينية من التبعات الشرعية والقانونية؟! الملاك ما هو يا أيها السيد السيستاني؟! ما هذا منطق السيد السيستاني، وهذه الخطبة هي خطبة المرجعية، ومضمونها لأبد أن يكون صادراً من مكتب المرجعية وأين؟ في النجف، ما هو مكتب الشيخ عبد المهدي الكربلائي في كربلاء هو أيضاً من مكاتب مرجعية السيستاني، لكن الخطبة الثانية لأبد أن يصدر مضمونها من مكتب النجف، بعبارة أخرى من سيد محمد رضا السيستاني.

وأن ما يصاحبها من سقوط ضحايا من (الشهداء) والجرحى سواء أكان بعمليات إرهابية أو غيرها من الأسباب يعدّ عاملاً ابتلاء للمؤمنين وإحياء دائم لأسس الثورة الحسينية في الجود بالنفس والإيثار والفداء وأن تتحول هذه المبادئ من شعارات ترفع أو ترددها الألسن إلى واقع حي يعيشه الموالون للإمام الحسين عليه السلام، ولذلك -لاحظوا هذا التثويل وهذا التدجيل وهذا الكذب، هذا كذب المرجعية في النجف وكذب المتولي الشرعي في العتبة الحسينية- ولذا كانت ظهيرة عاشوراء من هذا العام موعداً لرحيل ثلثة من الصادقين في ولائهم الباذلين لأنفسهم المضحين بأرواحهم -كانوا في معركة؟! الحسين طلب ذلك منهم؟! أم أنتم قتلتموهم بغنائكم وجهلكم وسوء تدبيركم؟! - ولذلك كانت ظهيرة عاشوراء من هذا العام موعداً لرحيل ثلثة من الصادقين -يا أيها الشيعة العراقيون إلى متى تُذبحون؟! - ولذلك كانت ظهيرة عاشوراء من هذا العام -لاحظوا الدجل، لاحظوا الدجل- ولذلك كانت ظهيرة عاشوراء من هذا العام موعداً لرحيل ثلثة من الصادقين في ولائهم الباذلين لأنفسهم المضحين بأرواحهم على مسير الوصول إلى موقع الشهادة -أي موقع للشهادة هذا!؟

الناس تُحاول الفرار وداس بعضهم على بعض!! أي موقع للشهادة؟! ما هذا الهراء؟! ما هي الفيديوات واضحة وأنتم لا تريدون أن تعرضوا ما صورته كاميراتكم وحتى إن عرضتم لستم مستأمنين فإنكم ستعذبون بهذه الأفلام، لستم مستأمنين ولستم مصدرًا موثوقًا، ما هذا الذي يكذب بهذه الطريقة بإمكانه أن يفعل كل

شيء، بإمكانه أن يُزور كَلَّ شيء، ما هذا تزويرٌ للحقائق، تزويرٌ لشيءٍ وقع على الأرض، الفيديوات سجّلتها، وتزويرٌ لأحكام الدين، هل هؤلاء يُقال لهم في الدين شُهداء؟! في أيِّ مكانٍ هذا؟! هؤلاء قتلى ويجب على المرجع السيستاني أن يدفعَ ديتهم- ولذلك كانت ظهيرةُ عاشوراء من هذا العام موعداً لرحيلِ ثلَّةٍ من الصادقين في ولائهم الباذلين لأنفسهم المضحّين بأرواحهم على مسير الوصول -شيخ عبد المهدي هؤلاء جاؤوا للزيارة ويريدون أن يعودوا إلى بيوتهم، ما هذا الهراء؟! زوجاتهم تنتظرهم، أبناءهم ينتظرونهم، أمهاتهم تنتظرهم، كَلَّ بحسبه- ولذلك كانت ظهيرةُ عاشوراء من هذا العام موعداً لرحيلِ ثلَّةٍ من الصادقين في ولائهم الباذلين لأنفسهم المضحّين بأرواحهم على مسير الوصول إلى موقع الشهادة لسيد الشهداء عليه السلام، وكان رجاء هؤلاء الحسينيين في ذلك قد صدّقته مواساتهم للحسين عليه السلام في بذل أرواحهم تعبيراً عن صدقهم وحرارة فجيعتهم بالحسين عليه السلام فسقط العشرات منهم ملّين نداء الحسين، وحقّ القرآن هذا كذب ودجل، وحقّ قرآن محمد وآل محمد، هو نفسه لا يعتقدُ بهذا، أيّ دَجَلٍ هذا!؟

هؤلاء جاؤوا ملّين نداء هل من ناصرٍ ينصرني هل جاؤوا إلى معركة؟! أيُّ هُراءٍ هذا؟! لماذا تضحكون على عقول الشيعة؟! لكن الشيعة يستحقّون ذلك، لأنكم ستشاهدون في الفيديو كيف يتفاعلون وإن كانوا هم الذين جاؤوا بهم ولكنهم يتفاعلون مع هذا الخطاب المزيف، مع هذه الأكاذيب، مع هذا الدجل، مع هذا التحريف، مع هذا الافتراء على الله ورسوله، من عينك أنت حتى تتحدّث بهذه الطريقة؟ عينتك المرجعية، ما هو هذا خطاب المرجعية، خطاب الكذب والدجل، بالله عليكم أنتم تُصدّقون هذا الكلام؟! ما أنتم شاهدتم الفيديوات، هذا المنطق ينطبق مع الفيديوات!؟

وكان رجاء هؤلاء الحسينيين في ذلك -يعني في الشهادة- قد صدّقته مواساتهم للحسين عليه السلام في بذل أرواحهم تعبيراً عن صدقهم وحرارة فجيعتهم بالحسين عليه السلام فسقط العشرات منهم ملّين نداء الحسين ألا من ناصرٍ ينصرنا، وردّدت أرواحهم مع ألسنتهم بصدقٍ شعارٍ لبيك يا حسين ففاضت أرواحهم إلى بارئها الأعلى شوقاً إلى لقاء سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام وصحبه الكرام، هذا هو الذي حدث في الفيديوات؟! هذا هو الذي رأيتموه؟! أم أنّ الناس تُريد أن تنجوا بأنفسها؟! وهؤلاء هم الذين قتلوهم، لا أقول قتلوهم قتلاً عمدياً وإمّا هو قتلٌ شبه عمدي مثلما بينت لكم في الحلقات المتقدمة.

إلى أن يقول: وبهذه المناسبة نتقدّم بأحرّ التعازي والمواساة لعوائل وذوي هؤلاء الحسينيين المضحّين بأرواحهم في ظهيرة ذلك اليوم -أنتم ضحيتم بأرواحهم وليسوا هم، ما هذا الدجل؟! وبهذه المناسبة نتقدّم بأحرّ التعازي والمواساة لعوائل وذوي هؤلاء الحسينيين المضحّين بأرواحهم -أسألکم بالله أيّها السيستانيون الذين تكفّروني وتلعنوني وتسبّونني أسألکم بالله أنتم تقبلون هذا المنطق من أنّ هؤلاء ضحوا بأرواحهم؟! - وبهذه المناسبة نتقدّم بأحرّ التعازي والمواساة لعوائل وذوي هؤلاء الحسينيين المضحّين بأرواحهم في ظهيرة ذلك اليوم.

إلى أن يقول: ونودّ أن نُشير هنا -هذا من كلام المرجعية وبتصريح أفضل الشامي، لاحظوا الأكذوبة الكبيرة هنا وسأعرض لكم تصريح أفضل الشامي على قناة الفرات- ونودّ أن نُشير هنا إلى أنّ المسؤولين في العتبة المقدّسة يُحقّقون في ملبّسات الحادث المأساوي وسيستخدمون الإجراء المناسب إن كان هنالك أيّ قصور -ليس تقصير!

قصور، حتى لا تقع تبعه على أحد، القصور هذا هو في البناية، هم ما تحدثوا عن المسؤولين، هذه خدعة أخوندية مرجعية شيطانية من الطراز الأول، ما هو حتى هذا القصور في البناء وفي الأماكن هو بسبب غباء المسؤولين الذين نصبتهم أنت يا أيها السيد السيستاني، ما هذا القصور قصور في بناء صنع الإنسان، هذا هو تقصير ما هو قصور، هذا تدليس يا أيها المرجعية السيستانية- ونود أن نُشير هنا إلى أن المسؤولين في العتبة المقدسة يحققون في ملابس الحوادث المأساوي -يعني إلى الآن ما وصلوا إلى نتيجة!- وسيستخدمون الإجراء المناسب إن كان هنالك أي قصور، هو أعطاهم الحكم من البداية أنه هنالك قصور، القصور يراد منه في ضيق الشوارع، في ضيق البنايات في ضيق باب الرجاء، من الذي صنع هذا القصور في البنايات؟! الذي صنع القصور هو غباء ممثلك يا أيها السيد السيستاني، هؤلاء هم الذين صنعوا القصور في البنايات، صار المكان قاصراً عن أن يتحمل هذه الأعداد الكثيرة، هذا هو غباء التخطيط وغباء العمران وخيبة الهندسة، وفشل المرجعية بكُل المعايير، المرجعية العاجزة عن كتابة بيان صحيح لا تستطيع أن تُدير العتبة الحسينية، المرجعية الفاشلة في إدارة العتبة الحسينية لا تستطيع أن تُدير دولةً وأن تُدير أمةً، ولكن الشيعة غبران، هذا هو حال الشيعة.

روث خيول الموكب أخذوه دواء..

أخذوه شفاء..

من كُل أمراض العصر إلا من داء الاستحمار..

هو منتشر فينا أيما انتشار..

هذه هي حقيقة الواقع الشيعي.

ونود أن نُشير هنا إلى أن المسؤولين في العتبة المقدسة يحققون في ملابس الحوادث المأساوي وسيستخدمون الإجراء المناسب إن كان هنالك أي قصور -وليس تقصير!- أي قصور في عمل الجهات المسؤولة عن تنظيم حركة الزائرين في ركضة طويريج ويعيدون النظر في خطط ذلك مُستقبلاً، وعاشوا عيشة سعيدة وقتل الناس وجرح الناس ودُمّر الناس ولا شيء وراء ذلك!! والمرجعية تسلّم عليكم!! والسيد السيستاني كلما يشوف واحد يزوره قال له أنا أدعو لكم، والسيد السيستاني يدعو لكم!!

هذا الكلام أنتم تقبلون، أنتم أنتم السيستانيون لو أن هذا الأمر جرى على أبنائكم تقبلون به؟! هذا المنطق في إطار أي عقل أو في إطار أي قانون أو في إطار أي عرف يقبل؟! مجزرة المرجعية لا تضع تقصيراً على أحد، مجزرة بكامل المعنى، المرجعية لا تضع تقصيراً على أحد وإنما من البداية سبقت الأحداث وسبقت التحقيق وقالت هو قصور، قصور يعني أن الأمكنة أن البنايات أن المداخل أن الشوارع قاصرة عن استيعاب هذه الأعداد الهائلة، هذا هو مرادهم من القصور، من الذي صنع هذا القصور؟! هو أنتم الذين صنعتُم هذا القصور ومع ذلك فإن القضية ليست كذلك، هذا سبب من الأسباب، هذه السيارات، إغلاق النفق.

الاعتماد على المتطوعين بشكل لا يناسب المسؤولية الكبيرة التي تقع على كبار المسؤولين في مثل هذه المناسبات، عدم وجود برنامج علمي للأمان والتأمين في مثل هذه الحالات الطارئة، وأشياء أخرى،

المرجعية أعطت صكَّ ضمان لهؤلاء والشيعه دِيخِيون يقبلون، ونودَّ أن نُشير هنا إلى أنَّ المسؤولين في العتبة المقدَّسة، الحَبَّابِين!! يُحَقِّقون في ملابسات الحادث المأساوي وسيستخدمون الإجراء المناسب إن كان هناك أيُّ قُصور في عمل الجهات المسؤولة عن تنظيم حركة الزائرين في ركضة طويريج ويعيدون النظر في خُطَط ذلك مُستقبلاً، وعاشوا عيشة سعيدة!!!

● رجاءً اعرضوا لنا الفيديو الذي يشتمل على الكلام الذي أشرتُ إليه قبل قليل من خُطبة الشيخ عبد المهدي الكربلائي:

[الشيخ عبد المهدي الكربلائي: ولذلك كانت ظهيرة عاشوراء من هذا العام موعداً لرحيل ثلَّة من الصادقين في ولأثم الباذلين لأنفسهم، المضحين بأرواحهم على مسير الوصول إلى موقع الشهادة لسيد الشهداء أبي عبدالله الحسين عليه السلام، وكان رجاء هؤلاء الحسينيين في ذلك قد صدقته مواساتهم للحسين عليه السلام في بذل أرواحهم تعبيراً عن صدقهم وحرارة فجيعتهم بالحسين عليه السلام فسقط العشرات منهم ملين نداء الحسين ألا من ناصر ينصرنا، ورددت أرواحهم مع ألسنتهم بصدق شعار لبيك يا حسين.

الحضور: لبيك يا حسين.. لبيك يا حسين.. لبيك يا حسين...

ورددت أرواحهم هذه الثلَّة من الحسينيين الصادقين في ولاءهم وبذل مهجهم وأرواحهم رددت أرواحهم مع ألسنتهم بصدق شعار لبيك يا حسين ففاضت أرواحهم إلى بارئها الأعلى شوقاً إلى لقاء سيد الشهداء أبي عبدالله الحسين عليه السلام وصحبه الكرام، وبهذه المناسبة نتقدم بأحر التعازي والمواساة لعوائل وذوي هؤلاء الحسينيين المضحين بأرواحهم في ظهيرة ذلك اليوم ونسأل الله تعالى الشفاء العاجل للجرحى الذين تماثل الكثير منهم للشفاء بفضل رحمة بارئهم ودعوة المؤمنين، ودعاء المؤمنين الصادق لهم، وندعو الله أن يتماثل للشفاء التام عاجلاً ببقية الجرحى من هؤلاء الموالين الحسينيين إنَّه سميع مجيب، وأن يبقى روح الولاء الصادق والتجسيد العملي لمبادئ الإمام الحسين عليه السلام في حرارتها وقوتها كما هو حال قلوب المؤمنين لمصاب سيد الشهداء عليه السلام، ونودَّ أن نُشير هنا إلى أنَّ المسؤولين في العتبة المقدَّسة يحقِّقون في ملابسات الحادث المأساوي وسيستخدمون الإجراء المناسب إن كان هناك أيُّ قُصور في عمل الجهات المسؤولة عن تنظيم حركة الزائرين في ركضة طويريج ويعيدون النظر في خُطَط ذلك مستقبلاً].

هذا هو التثويل المغناطيسي المرجعي، قطعاً هذه الجموع الكثيرة مُفتعلة في صلاة الجمعة في كُلِّ أسبوع ليس بهذه الكثرة، وحتى هذا التردد الكثير للبيك يا حسين مُفتعل، فهذا الأمر لا يُرددُ بهذه الكثرة عادةً، لا في صلوات الجمعة، ولا حتى في المجالس الحسينية بهذه الكثرة، هذه قضية مُفتعلة، جزء من برامج التثويل المغناطيسي - لتميع القضية ولتمرير كذب المرجعية على أنَّ الأمر قصور وليس تقصير، وهذه الخُطبة هي الخُطبة الثانية التي يأتي مضمونها من النجف من مكتب السيد السيستاني، قطعاً إن لم يكن بعلمه بشكل تفصيلي فبعلم السيد محمد رضا السيستاني، وهو الذي وكَّله على جميع الأمور.

أنا أقول لهؤلاء الذين جاؤوا لأجل نصرة الشيخ عبد المهدي الكربلائي: أنتم مشاركون في دم هؤلاء وفي تضييع

حقوقهم، هؤلاء لهم حقوق بحسبِ شرعِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، لهم حقوق، عوائلهم لها حقوق، على الأقلِ دِيَّةٌ كُلُّ شَخْصٍ مِنْهُمْ تَصِلُ إِلَى (ثَلَاثَ مِئَةِ مِليونِ دِينَارِ عِرَاقِي) فِي حُدُودِ مِئَتَيْ وَخَمْسِينَ أَلْفَ دُولَارٍ أَمْرِيكِي، وَالْجِرْحَى كَذَلِكَ لَهُمْ حُقُوقٌ، هَؤُلَاءِ لَهُمْ حُقُوقٌ، هَذَا الَّذِي قَدَّمْتَهُ لَهُمُ الْعَتْبَةُ الْحُسَيْنِيَّةُ سَأَتَحَدَّثُ عَنْهُ، لَا زَالٌ حَدِيثُنَا مُتَوَاصِلًا حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ، لَكِنْ أَنْتُمْ بِمَنَاصِرَتِكُمْ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْمُهْدِيِّ وَأَمْثَالِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْمُهْدِيِّ، وَبِمَنَاصِرَتِكُمْ لِلْمَرْجِعِيَّةِ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ السَّيِّئَةِ أَنْتُمْ تَشَارِكُونَ فِي دِمَاءِ هَؤُلَاءِ وَتَشَارِكُونَ فِي حَبِّ حُقُوقِ عَوَائِلِهِمْ لِأَنَّ الْمَرْجِعِيَّةَ إِذَا شَعَرَتْ مِنْ أَنَّ النَّاسَ قَدْ أَعْرَضُوا عَنْهَا فَإِنَّ الْمَرْجِعِيَّةَ حِينَئِذٍ سَتَتَأَدَّبُ وَوَكَلَاؤُهَا سَيَتَأَدَّبُونَ، شَيْءٌ طَبِيعِي، الْإِنْسَانُ إِذَا أَمِنَ الْعُقُوبَةَ أَسَاءَ الْأَدَبِ، هَذَا شَيْءٌ طَبِيعِي وَهَذَا الَّذِي تَفْعَلُهُ الْمَرْجِعِيَّةُ فِي زَمَانِ غَيْبَةِ إِمَامِنَا الْحُجَّةِ لِأَنَّ الْإِمَامَ غَائِبٌ فَهَمُ آمِنُونَ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ يَفْعَلُونَ مَا يُرِيدُونَ، وَلِذَلِكَ يَسِيؤُونَ الْأَدَبَ فِي كُتُبِهِمْ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَشْرَاتٍ وَعَشْرَاتٍ وَعَشْرَاتٍ مِنْ السَّاعَاتِ بِلِ مِائَاتٍ قَدَّمْتَهَا عَلَى التَّلْفِيزِيُونِ وَعَلَى الْإِنْتَرْنِتِ وَكُلُّ ذَلِكَ مَوْجُودٌ عَلَى الشَّبَكَةِ الْعَنْكَبُوتِيَّةِ، يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَعُودُوا لِلْإِطْلَاقِ عَلَى الْوِثَائِقِ وَالْحَقَائِقِ وَالِدَقَائِقِ إِذَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ يَهْمَكُمْ، هَذَا هُوَ تَدْلِيْسُ الْمَرْجِعِيَّةِ وَعَمَلِيَّةُ التُّهْوِيلِ الْمَغْنَاطِيسِيَّ الْوَاضِحَةَ جِدًّا.

رَجَاءَ أَعْرَضُوا لَنَا الْفِيْدِيُو الَّذِي يَشْتَمِلُ عَلَى حَدِيثٍ فِي بَرْنَامِجٍ عَلَى قَنَاةِ الْفِرَاتِ الْفَضَائِيَّةِ يَتَحَدَّثُ فِيهِ السَّيِّدُ أَفْضَلُ الشَّامِيِّ الْمُتَحَدِّثُ بِاسْمِ الْعَتْبَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَهُوَ نَائِبُ الْأَمِينِ الْعَامِّ لِلْعَتْبَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ، فِي هَذَا التَّصْرِيحِ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ يَبِينُ مِنْ أَنَّ الْخُطْبَةَ الثَّانِيَةَ وَالَّتِي نَقَلْتُ لَكُمْ مِنْهَا مَا نَقَلْتُ وَقَرَأْتُ لَكُمْ مِنْهَا مَا قَرَأْتُ تَأْتِي مِنْ مَكْتَبِ النَّجَفِ، مِنْ مَرْجِعِيَّةِ النَّجَفِ، يَعْنِي مِنْ مَكْتَبِ السَّيِّدِ السَّيِّسْتَانِيِّ مَبَاشَرَةً فِي مَضْمُونِهَا فِي بَعْضِ نَصُوصِهَا.

#### ● رَجَاءَ أَعْرَضُوا الْفِيْدِيُو:

[الْمُقَدِّمُ: الْخُطْبَةُ السِّيَاسِيَّةُ فِي الصَّحْنِ الْحُسَيْنِيِّ الشَّرِيفِ كُلِّ جُمُعَةٍ، هَلْ هَذَا فَقَطْ يَتَعَلَّقُ فِي قِضِيَّةِ شِقِّ الْمَتَوَلِّيِّ الشَّرْعِيِّ وَأَنَّهَا تَصْدُرُ مِنْ بَيْتِ الْمَرْجِعِ؟ بِسِ تَفْصِيلِ أَحْتَاَجِ.

أَفْضَلُ الشَّامِيِّ: يَعْنِي لَا أَنَا لَا أَسْمِيهَا خُطْبَةً سِّيَاسِيَّةً، هَايِ التَّسْمِيَّةُ يَعْنِي نَسْمِيهَا خُطْبَةَ الْجُمُعَةِ، وَلَكِنْ الْمَقْطَعُ الثَّانِي مِنْ الْخُطْبَةِ، بَعْضُ مَا فِيهِ لَعَلَّهُ يَرَاغِعُ يَعْنِي مَكْتَبُ الْمَرْجِعِ الدِّيْنِيِّ الْأَعْلَى سَمَاحَةُ السَّيِّدِ وَلَعَلَّهُ يَكُونُ بَعْضُ فِقْرَاتِهِ تَأْتِي مِنْ هُنَاكَ، الْبَعْضُ يَصَاحُ وَيَسْتَشَارُ فِيهَا مَكْتَبُ سَمَاحَةِ السَّيِّدِ فِي النَّجَفِ الْأَشْرَفِ وَبِالنَّيْجَةِ أَنَّهُ مَا يُطْرَحُ فِيهَا لِأَبْدٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَسَاسٌ فِي الْوَضْعِ الْعَامِّ الْاجْتِمَاعِيِّ، وَالْوَضْعِ الْاِقْتِصَادِيِّ، إِذَا تَطَلَّبَ الْوَضْعُ السِّيَاسِيُّ حَسَبَ تَشْخِيصِ الْمَرْجِعِيَّةِ الدِّيْنِيَّةِ الْعُلْيَا، وَحَسَبَ تَشْخِيصِ الْمَتَوَلِّيِّ الشَّرْعِيِّ وَإِمَامِ الْجُمُعَةِ].

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ مَضَامِينُهَا تَأْتِي مِنْ هُنَاكَ، الْقِضِيَّةُ وَاضِحَةٌ وَصَرِيحَةٌ، وَقِضِيَّةٌ بِهَذَا الْحِجْمِ كَالَّتِي جَرَتْ عِنْدَ بَابِ الرَّجَاءِ لِأَبْدٍ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ صَادِرًا مِنْ هُنَاكَ، فَهَذَا الْوَصْفُ بِالْفُصُورِ وَعَدَمُ التَّقْصِيرِ مِنْ هُنَاكَ يَأْتِي، هَذِهِ تَدَابِيرُ مَرْجِعِيَّةِ النَّجَفِ، وَهَذِهِ الْأَسَالِبُ الثَّعَالِبِيَّةُ التَّدْلِيْسِيَّةُ تَتَمَيَّزُ بِهَا مَرْجِعِيَّةِ النَّجَفِ، الْوَاقِعُ أَمَامَكُمْ، هَذِهِ وَثَائِقٌ، كَذَبُوا هَذِهِ الْوِثَائِقَ، رُدُّوا عَلَى هَذِهِ الْحَقَائِقِ، كُلُّ بَضَاعَتِكُمْ أَنْ تَسْبُونِي أَنْ تُشَوِّهُوا سَمْعَتِي وَلَكِنْ مِنْ دُونِ

دليل، هذه الدلائل بين أيديكم، هو هذا منطق العمائم: منطق الكذب والدجل على طول الخط.

رجاءً أعرضوا لنا السيد أحمد الصافي في خطبة صلاة الجمعة أيضاً وفي العتبة الحسينية إنها صلاة المرجعية السيستانية وهو يتحدث عن حادثة العبارة في الموصل، أتمنى على المشاهدين أن يستمعوا إلى خطاب المرجعية، إلى خطاب إمام الجمعة، إلى خطاب المعممين، إلى خطاب المؤسسة الدينية، إلى خطاب العتبة الحسينية، فصلاة الجمعة فيها عن ضحايا عبارة الموصل وعن المسؤولين عن تلك الحادثة.

● رجاءً أعرضوا لنا الفيديو:

[السيد أحمد الصافي: نُقدّم التعازي إلى أهلنا في الموصل ونُواسي الأسر العزيزة المنكوبة من ذوي الضحايا في الحادث المأساوي حادث العبارة، وفي نفس الوقت نطالب بالكشف عن ملابسات ما حدث ومحاسبة المسؤولين عن هذه الحادثة المأساوية، وهنا نودّ أن نُشير إلى موضوعين مهمين:

**الأول:** أنه لا بدّ من تحمّل المسؤولية في مثل هذه الحوادث الكبيرة من قبل من وقعت الحادثة، في نطاق الدائرة المرتبطة بوزارته أو مديريته فيقدم استقالته ويضع نفسه تحت تصرف اللجنة التحقيقية لكشف كامل الملابسات وتحمل نتائج أي قُصور أو تقصير، علماً أنّ هذا التصرف الذي هو سائد في كثير من الدول يبعث برسالة إلى المواطنين بأنّ المسؤول يشعر بمسؤوليته وليس مجرد صاحب منصب يفكر بمصلحة نفسه ويتشبّه بموقعه مهماً أمكن.

**الأمر الثاني:** إنّ هذه الحادثة المؤلمة تُشير إلى خلل كبير في النظام الإداري في الدولة وهو عدم قيام الأجهزة الرقابية بدورها وهذا جزء من الفساد المستشري في البلد، وهناك حاجة ماسة إلى تفعيل الدور الرقابي بمختلف مراتبه من الدوائر الدنيا إلى الدوائر العليا].

سيدنا السيد أحمد انته اطلعت علينا اتفستق اتفستق، هذا بالمصطلح العراقي يقولون: (هذا قام يفستق) يفستق يعني يحجي على كيفه، حچايه حچايه وينظر ويرتب الأمور، ايرندج الحديث اترندج يقولون، السيد طلع يفستق علينا تفستق في قضية العبارة، قضية باب الرجاء سيدنا شو علستها علينا من ها الفج إلى الفج، هل تحدثت بمثل هذا الحديث؟ أنا ما أدري انته قمت تطير ناصي، لأنّه أنا أدري بيك تطير عالي.

● رجاءً أعرضوا لنا هناك مقطع للسيد أحمد الصافي يتحدث فيه يقول من أنّه لو رأى رجلاً يطير في السماء

فإنّه لا يبالي بما يقول، لأنّ السيد يبدو أنّه كان يطير أعلى منه، أعرضوا لنا هذا الفيديو:

[السيد أحمد الصافي: الإنسان المؤمن لو جاءه من جاءه بأطنان من الافتراءات على المرجع يطمئن ليس لهذه أي قيمة، فرق بين إنسان يصطاد يسعى بمجرد أن تكون كلمة لا يفهم معناها ينقع مع كلّ ناعق، إخواني هذه مسألة دينياً خطيرة وأخروياً، أنا مقتضى - وظيفتي، إنسان مقتضى - وظيفته يبين للناس وعلى الإنسان لو خلا نفسه لو يأتوه الآن، لو رأيت رجلاً يطير الآن يطير الآن بينكم بين السماء والأرض وهو لا يؤمن بالمرجعية لا يساوي عندي قلامة ظفر].

زين سيدنا هسه هذا سوبر مان! بات مان! هذا يطير في كربلاء في النجف وأنت لا تبالي به جيد! وأنت تقول من أنك تريد أن تُبين وظيفتك الشرعية، ما هي وظيفتك الشرعية أزاء ما حدث في باب الرجاء؟! فإما أن تستقيل وإما أن تتحدث بصراحة واضحة مثلما تحدثت عن عبارة الموصل، هو هذا المنهج المخادع التدجيلي الكاذب الذي عليه المؤسسة الدينية الشيعية الرسمية، وعليه المرجعية في النجف وعليه المؤسسات التابعة لها، هذه الحقائق بين أيديكم، فلماذا يطالب المسؤولون في الموصل بما يطالبهم ويفترض ما يفترض عليهم ولا يقول شيئاً عن الذي جرى وهم زوار الحسين؟! أنتم ماذا تقولون؟!

هذا هو واقع المؤسسة الدينية، وهذا هو الفساد الحقيقي بعينه، هذا هو الفساد الذي لا يتحدث أحد عنه، قلت لكم في الحلقة الماضية من أن الفساد في العراق فسادان:

- فساد حقيقي دمر العراق هو هذا.

- وفساد يتحدث عنه الإعلام حتى هو السيد نفسه الآن تحدث عن فساد، هذا فساد يتحدث عنه في الإعلام، هذا كائن خرافي لا وجود له، ليس له رأس، ليس له ذيل، ليس له أرجل، ليس له ريش أجنحة يطير بها، كائن خرافي.

الفساد الحقيقي هو هذا ومصدره الأصل المرجعية في النجف، المرجعية العليا، هذا الكلام سيكلفني كثيراً لكنني أتحدث بالحقيقة مثلما هو يقول واجبي الشرعي أن أتحدث لكنه حينما وصل الحديث إلى زوار الحسين قام يطير ناصي! لَمَا تحدثت عن عبارة الموصل يطير عالي جناب السيد! لَمَا وصلنا إلى زوار الحسين وإلى باب الرجاء ومذبحة عزاء طويريج فشنّ جروخه، فشنّ تايراته قام يطير ناصي السيد أحمد الصافي! إذا كنت رجلاً يا سيد أحمد الصافي الجمعة القادمة أو التي بعدها في الوقت المناسب في أقرب وقت أو عبر وسائل الإعلام تحدثت بلسان الحقيقة لا بلسان التزوير مثلما تحدثت الشيخ عبد المهدي الكربلائي، أنت تحدثت الآن عن قصور وتقصير وأنّ المسؤولية تقع على أصحاب الشأن في حال القصور وفي حال التقصير، بينما مرجعية النجف تتحدث عن قصور لا تترتب عليه أية مسؤولية وإمّا هناك تغيير للخطط في المستقبل، ما هو هذا الذي جاء في بيانات المرجعية عبر وكيلها وعبر المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.

أسألكم الدعاء جميعاً..

في أمان الله..

وفي الختام:

لأبد من التنبيه إلى أننا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأوديو على موقع القمر.

مع التحيات

المتابعة

القمر

1441هـ

2019 م

---

برنامج يا خادم الحسين إعرف ثم إخدم... متوفر بالفيديو والأوديو على موقع القمر

[www.alqamar.tv](http://www.alqamar.tv)